

مؤقت

## مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون



الجلسة ٤٩٩٢

الجمعة، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٢/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد باخا	(الفليين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنوزين
	إسبانيا	السيدة جيمينيس
	ألمانيا	السيدة أفرسن
	أنغولا	السيد غسبار مارتنس
	باكستان	السيد خالد
	البرازيل	السيدة فيوتي
	بنن	السيد زنسو
	الجزائر	السيد با علي
	رومانيا	السيد دومترو
	شيلي	السيد رهرن
	الصين	السيد تشنغ جنغي
	فرنسا	السيدة كلوزل
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	السيد كنف
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد أولسن

## جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة

لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2004/456)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في غينيا - بيساو

تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو  
وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء  
السلام في ذلك البلد (S/2004/456)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل غينيا - بيساو يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد كابرال (غينيا - بيساو) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2004/456 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد.

عقب المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن إذ يشير إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، وبصفة خاصة بيان رئيسه المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (S/PRST/2003/8)، يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (S/2004/456) عن التطورات المستجدة في غينيا - بيساو وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد.

”وفي هذا الصدد يعرب المجلس عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته السلطات الوطنية نحو استعادة النظام الدستوري، ووفقا لأحكام الميثاق الانتقالي وجدوله الزمني، وبخاصة إقامة جمعية شعبية وطنية جديدة وحكومة جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى من العملية الانتقالية المقرر أن تنتهي بإجراء الانتخابات الرئاسية في آذار/مارس ٢٠٠٥ وهيئة البيئة المؤاتية لزيادة الثقة والدعم الدوليين.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للطريقة التي اتبعتها الجهات الفاعلة الرئيسية والقوى السياسية في البلد والتي مكنتها من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التحديات السياسية البالغة الأهمية التي واجهتها أثناء الانتخابات وبعدها ويشجعها على مواصلة السير على هذا النهج.

”ويشجع مجلس الأمن أيضا جميع الأطراف، والحكومة الجديدة التي تأسست في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤، على الالتزام بإخلاص بأحكام الميثاق الانتقالي من أجل تحقيق وتوطيد المصالحة الوطنية وكفالة الاستعادة الكاملة للنظام الدستوري. ويشجع أيضا السلطات على مواصلة تعزيز سيادة

والمتعددي الأطراف ويرحب بها، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ويشجعهم على تعزيز مشاركتهم البناءة في البلد.

”ويؤكد مجلس الأمن الأهمية التي يوليها لعقد مؤتمر مائدة مستديرة خلال الربع الأخير من هذه السنة، ويعتبر ذلك أمرا بالغ الأهمية في تلبية بعض أكثر احتياجات غينيا - بيساو إلحاحا. ورثما يتم ذلك، يعيد المجلس تأكيد نداءاته إلى المجتمع الدولي لتقديم مساهمات مالية إلى صندوق الإدارة الاقتصادية في حالات الطوارئ لغينيا - بيساو، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

”وينوه مجلس الأمن بالعمل الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لدعم السلام في غينيا - بيساو ويثني عليه وعلى كامل فريق الأمم المتحدة القطري، لما قدمه من دعم وإسهام بارزين في عملية تطبيع الحالة السياسية وتحقيق الاستقرار في غينيا - بيساو.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا أهمية البعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجهها غينيا - بيساو، ويرحب في هذا الصدد بالدور الذي ينهض به الاتحاد الأفريقي والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عملية بناء السلام في غينيا - بيساو.

”ويثني مجلس الأمن أيضا على جهود الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات وتسويتها في أفريقيا التابع لمجلس الأمن، والفريق الاستشاري المخصص المعني بغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفريق أصدقاء

القانون واحترام حقوق الإنسان وتسوية قضايا حقوق الإنسان المعلقة.

”ويثني مجلس الأمن على السلطات الوطنية في غينيا - بيساو وأبناء شعبها لاستمرار التزامهم بالديمقراطية وتفانيهم من أجلها.

”غير أن مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء هشاشة عملية إرساء دعائم الديمقراطية في غينيا - بيساو، التي تعزى بصورة رئيسة إلى المشاكل الهيكلية العميقة الجذور التي يواجهها البلد، بما في ذلك ضعف مؤسسات الدولة وهيكلها، فضلا عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المستحكمة.

”ويعرب مجلس الأمن كذلك عن قلقه إزاء الحاجة إلى تحسين أوضاع العسكريين، وبخاصة دفع الرواتب المتأخرة، التي لا تزال تمثل عاملا من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى زعزعة الاستقرار. ويرحب المجلس بالتزام الحكومة ببذل كل ما في وسعها من جهود لمعالجة مسألة الرواتب المتأخرة وإعادة تنظيم القوات المسلحة الوطنية ويدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لهذه الجهود.

”ويرحب مجلس الأمن بتحسين الحوار بين حكومة غينيا - بيساو ومؤسسات بريتون وودز ويحث الحكومة على مواصلة تنفيذ التزاماتها في مجالات المسؤولية المالية والحكم الرشيد. ويؤكد المجلس أهمية استئناف المساعدة الدولية بمستويات كافية على قدر تلك الجهود.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للمساعدة المقدمة إلى غينيا - بيساو من الشركاء الثنائيين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/20. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.

غينيا - بيساو الرامية إلى مساعدة البلد على التصدي لأزمة ما بعد الصراع القصيرة الأجل وتحقيق الأهداف الإنمائية الطويلة الأجل على السواء.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى الاطلاع على استنتاجات وتوصيات بعثته إلى غرب أفريقيا، والتي تشمل غينيا - بيساو.“